

الفائق في غريب الحديث

القاف مع الهاء .

قَهَزَ علي رضي الله تعالى عنه إن رجلاً أتاه وعليه ثوبٌ من قَهْزٍ . فقال : إن بَنَدِي فلانٌ ضربُوا بني فلان بالكُنَاسَةِ ؛ فقال عليٌّ : صَدَقَنِي سِرٌّ بِكَرِهٍ . القَهْزُ والقَهْزُ : ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمِرْعَزِيِّ ربما خالطه الحرير . صدَّقه عليٌّ B ه ؛ وهو مثل يُضرب لمن يأتي بالخبر على وجهه وأصله مذكور في كتاب المستقصى .

القاف مع الياء .

قِيَهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ رجلاً من اليَمَنِ قال له : يا رسول الله ؛ إنا أهلُ قَاهٍ فإذا كان قَاهٌ أحدنا دَعَا من يُعِينُهُ فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المِزْرُ . فقال : أَلَمْ تَشْؤُهُ ؛ قال : نعم قال : فلا تَشْرُبُوهُ . القَاهُ : أن يَدْعُو فيُجَاب ؛ ويأمر فيُطَاع . قال رؤُوبَةُ : ... تَأْتِي لولا النارُ أَنْ تَصْلَاهَا ... أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا ... لَمَّا سَمِعْنَا لَأَمِير قَاهَا واستَتَيْقَهُ مَقْلُوبٌ منه . وفيه دليل على أن عِيْنَهُ ياء ؛ قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :